أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبيةوتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ/إسراء محمد عبد العظيم أحمد الريس
باحثة ماجستير بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إشراف

أ.د/ محمد محمد سالم عطية
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية

د/ نعمت محمد خلف الدمرداش
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية

تاريخ استلام ٢٠١٧/١٢/٢١م
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٧/١٢/٣١م

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وللتحقق من هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات القراءة الناقدة لتلميذات الصف الأول الإعدادي وهى:(مهارة متعلقة بالتمييز – مهارات متعلقة بالتقويم)، وتم إعداد دليل المعلم في النصوص الأدبية وفق التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، واختبار لقياس بعض مهارات القراءة الناقدة لتلميذات الصف الأول الإعدادي،واختبار تحصيلي في النصوص الأدبية ، واختبار تشخيصي ، وأوراق عمل للتلميذات وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذة من مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات بإدارة بورفؤاد محافظة بورسعيد تنقسم إلى (٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذ في المجموعة الضابطة ، وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالي عليهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م ، وقد أظهرت النتائج تأثير التدريس المتمايز فى تنمية تحصيل التلميذات في النصوص الأدبية ومهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

الكلمات المفتاحية : التدريس المتمايز – القراءة الناقدة

Abstract

The present research aims at the effect of the use of differentiated teaching in the collection of literary texts and the development of critical reading skills among pupils in the preparatory stage. To achieve the goal of the research, a list of some critical reading skills was prepared for the first grade pupils: (skills related to discrimination - skills related to evaluation) The teacher's guide in the literary texts according to the different teaching methods To develop the skills of critical reading and achievement of the first grade pupils, and a test to measure some of the critical reading skills of the first grade preparatory students, the achievement test in the literary texts, the diagnostic test, and the work papers of the students. The sample consisted of (60) Port Said Governorate is divided into 30 students in the experimental group and 30 students in the control group. The current research tools were applied during the first semester of the academic year 2016-2017. The results showed the effect of differential teaching in the development of students' Literary texts and critical reading skills of first grade pupils.)

Keywords: Differentiated Instruction - Critical Reading

مقدمة :

تُعد القدرة على قراءة النصوص قراءة ناقدة ضرورية ، حيث تمكن التلاميذ من أداء أدوارهم على نحو فعَّال في مجتمع سريع التطور. وممارسة عمليات التفكير العليا بسهولة. .

والقراءة الناقدة عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للنص أو المعرفة ، وليس مجرد مستقبل سلبي ، وتتضمن القراءة عمليات عقلية ، ومستويات تفكيرعليا يُصدر من خلالها القارئ أحكامًا ، ونقدًا ، وتذوقًا ، وتفسيرًا.(عوض واليسطامي ، ٢٠٠٩، ١١٥).

ويمكن تنمية القراءة الناقدة من خلال النصوص الأدبية ؛ وذلك لاشتمال موضوعاتها على قضايا اجتماعية وتاريخية وإنسانية وقيم واتجاهات ومعتقدات قابلة لتعدد وجهات النظر، وتحليل للمشكلة وفحص حقائقها ، وكذلك تسمح باستخدام الكثير من الوسائل التى تساعد على المناقشة والحوار وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي (حسين ،٢٠٠١ ،٤).

ومن خلال النصوص الأدبية يستطيع الطلاب أن يطرحوا تساؤلاتهم الناقدة ، وذلك لفهم النصوص وتحليلها وتذوقها ، والتعبير عما فيها من أفكار ، وإصدار الحكم عليها واستخراج الصور الجمالية التى تحتويها هذه النصوص ، ولذلك فإن استخدام القراءة الناقدة في تدريس النصوص الأدبية له أهميته في تذوق هذه النصوص، وتحليلها والتعرف على مواطن القوة والضعف فيها فتقويم االمادة المقروءة وإصدار الحكم عليها قد يتفق مع ما يريده الكاتب أو لا يتفق (السويفي ، ٢٠٠٦ ،١١).

وقد أوضح الحيلواني (٢٠٠٣ ، ١٣) أن القراءة الناقدة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع ، فهي ليست مجرد تعرف الكلمات والنطق بها ، وإنما هي تهتم بفهم المقروء ونقده ، وبالتالي تعمل على توسيع الخبرات والاستفادة منها في حل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية .

والاهتمام بمهارات القراءة الناقدة يساعد المتعلم في الانتقال من التعلم الكمي إلى التعلم النوعي، الذي يهدف إلى تأهيل المتعلم بوصفه محورًا للعملية التعليمية، وتطوير تفكيره وتزويده بالمهارات التي تساعده على التفاعل مع المعلومات الجديدة ، وتوظيفها بطريقة مناسبة لحل المشكلات التي تواجهه (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ، ٣٦).

وتأكيدًا على أهمية تنمية مهارات القراءة الناقدة في اللغة ؛ فقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية ومن هذه الدراسات :

دراسة السويفي(٢٠٠٦) التى هدفت إلى استخدام القراءة الناقدة لتنمية مهارات التذوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ومن أهم نتائجها تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الأدبى و تحسن ميولهن نحو قراءة الشعر ، وذلك باستخدام الوحدة المقترحة للنصوص في ضوء مهارات القراءة الناقدة .

*** يسير التوثيق في البحث الحالي على هذا النحو (لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة إن توافرت)**

كما هدفت دراسة ربابعة وأبو جاموس (٢٠١١) : الكشف عن أثر برنامج في القراءة الناقدة والكتابة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال القراءة الناقدة والكتابة الناقدة في حين جاءت الفروق لصالح الذكور في مجال الكتابة الناقدة .

من خلال العرض السابق للدراسات التى تناولت تنمية مهارات القراءة الناقدة ، فترى الباحثة ضرورة استخدام طرق تدريس حديثة تعمل على تنمية مهارات التلاميذ فى نقد النصوص الأدبية خاصة فى المرحلة الإعدادية حتى يتمكنوا من إتقانها فى المرحلة الثانوية .

وتؤكد هياكوكس (Heacox,2002,2) أن أكبر تحدى يواجهه أى معلم هو محاولة الاستجابة للاختلاف الكبير والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعليم بالنسبة للتلاميذ

لذلك ظهر مفهوم التدريس المتمايز إدراكًا واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات نال قدرًا كبيرًا من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة.

وذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨، ٥٦) بأن فكرة تنويع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ العام ١٩٨٩ م حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، ومن ثم في العام ١٩٩٠م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام ٢٠٠٠م ، حيث ركزت توصياته على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة، وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس، بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتناسب مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكاناته وقدراته.

وتنبع أهمية التعليم المتمايز من عدة جوانب، ومنها أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع حيث يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة " أن التعليم حق للجميع" وعبارة " أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع "، ومما يزيد من أهمية التدريس المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات والأنشطة المختلفة للتعليم ،وتحقيقه لشروط التعليم الفعال، وأنه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة، تتوفر فيه معايير الجودة الشاملة حيث أن استراتيجياته تنال رضا المعلمين (الحليسى ،٢٠١٢، ٥٤ – ٨٣) .

ومن الاستراتيجيات والأنشطة التى تدعم التدريس المتمايز : (المجموعات المرنة، الأنشطة المتدرجة، لوحة الخيارات، الأنشطة الثابتة، المحطات، الأجندات، الدراسات المدارية، مراكز التعلم، عقود التعلم، ضغط محتوى المنهج، البحث الجماعي، الدراسة المستقلة، التفضيلات الأربعة، حقائب التعلم، تعدد الإجابات الصحيحة، دراسة الحالة، فكر – زاوج – شارك، التكعيب) ، ويتوقف الاختيار من بينهم حسب مجموعة ضوابط مرتبطة بخصائص المتعلمين واستعداداتهم، والأهداف التعليمية، وكذلك الإمكانات المتاحة، والزمن المناسب (توملينسون، ٢٠٠٥، ٦٧:٧٣).

ونظرًا لأهمية التدريس المتمايز في العملية التعليمية ؛ فقد أُجريت حوله العديد من الدراسات على المستويين العربي والعالمي ، ومن بين هذه الدراسات :

و دراسة سويفت (Swift,2009) : والتى هدفت لمعرفة تأثير التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية علي أداء الطالب ، وكان من أهم نتائجها وجود تحسن درجات الطلاب عندما تم استخدام التعليم المتمايز ؛ حيث كان للطلاب الحرية في اختيار طريقة تقييمهم .

ودراسة الحليسي (٢٠١٢) والتى هدفت إلى تقصى أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي،في السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستراتيجيات التعليم المتمايز(التعلم التعاونى – الذكاءات المتعددة –التعلم وفق أنماط المتعلمين – خرائط المفاهيم) على التحصيل الدراسي.

ودراسة السمان (٢٠١٧) : التى هدفت تقصي أثر لبرنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز؛ لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى لدروس القراءة، أظهرت النتائج فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات الكتابة التفسيرية على حده، وفي تنمية مهارات الكتابة التفسيرية ككل لدى مجموعة البحث .

من خلال العرض السابق للدراسات التى تناولت التدريس المتمايز ترى الباحثة ضرورة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية مختلفة حديثة في تدريس النصوص الأدبية ، والتي تعمل على تنمية التحصيل و مهارات القراءة الناقدة لدي التلاميذ، والتنوع في الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التدريس التي تعمل على مراعاة مستويات التلاميذ التحصيلية المختلفة.

فضلًا عن أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية– في حدود ما أُتيح للباحثة –اهتمت بتقصي أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وهذا ما اهتم به البحث الحالي .

تتحدد مشكلة البحث الحالي في : انخفاض مستوى تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي للنصوص الأدبية، وتدنى مستوى أدائهن لمهارات القراءة الناقدة للنص الأدبي ؛ لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى :

ـ ما أثر استخدام التدريس المتمايز للنصوص الأدبية في التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١ – ما المستوى الحالي لتلميذات الصف الأول الإعدادي في تحصيل النصوص الأدبية ومهارات القراءة الناقدة ؟

٢ –ما مهارات القراءة الناقدة في النصوص الأدبية الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ؟

٣-ما الصورة المقترحة لتدريس النصوص الأدبية في ضوء التدريس المتمايز لتنمية التحصيل ومهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ؟

٤- ما أثر الصورة المقترحة لتدريس النصوص الأدبية فى ضوء التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي (منخفضي – متوسطي – مرتفعي) التحصيل ؟

٥- ما أثر الصورة المقترحة لتدريس النصوص الأدبية قى ضوء التدريس المتمايز في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي (منخفضي – متوسطي – مرتفعي) التحصيل ؟

أهداف البحث:

- التحقق من أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي(منخفضي – متوسطي – مرتفعي) التحصيل.
- التحقق من أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي(منخفضي – متوسطي – مرتفعي) التحصيل.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه :

- يسهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ وتنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم في النصوص من خلال أساليب تدريسية حديثة مختلفة عن الطرق التقليدية.
- تقديم دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام التدريس المتمايز في تدريس النصوص الأدبية للصف الأول الإعدادي ،مما يساعد المعلم في تدريس المقرر ، والاسترشاد به في تدريس فروع أخرى للنصوص.
- تقديم اختبار يقيس بعض مهارات القراءة الناقدة في النصوص الأدبية لتلميذات الصف الأول الإعدادى قد يفيد المعلمين في تعرف ما تمتلكه التلميذات من تلك المهارات
- تقديم أوراق عمل للمتعلم يمكن أن تساعده في زيادة إيجابية وفاعليتهن في الموقف التعليمي.
- تقديم كتيب مصور للغويات والشرح والجماليات الخاصة بالنصوص والتى تساعد في جذب وتسهيل شرح النصوص الأدبية لمختلف المستويات التحصيلية للتلميذات ، يمكن أن تفيد في تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
- تقديم قائمة بمهارات القراءة الناقدة.

- **فتح المجال أمام دراسات أخرى في تعليم اللغة العربية وتطويرها على ضوء طبيعة القراءة الناقدة في مراحل تعليمية أو صفوف دراسية أخرى .**
- **يفيد في توجيه نظر مخططى ومطورى المناهج إلى مراعاة تدريب معلمى اللغة العربية على استراتيجيات التدريس المتمايز بالمرحلة الإعدادية ، وكذلك تضمين مهارات القراءت الناقدة عند إعداد مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.**

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **حد مكانى :**

بمحافظة بورسعيد بإدارة بورفؤاد على تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات

- **حد زمني :**

تم تطبيق التدريس المتمايز على تلميذات الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

حدود خاصة بمجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث فى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتم تقسيمهن مجموعتين هما : المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة، والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة.مقسمين على النحو التالي : (٩) مرتفعي التحصيل – (١٣) متوسطي التحصيل، (٨) منخفضي التحصيل .

حدود موضوعية :

- **بعض مهارات القراءة الناقدة والمتمثلة في المهارات الفرعية الخاصة بالتقويم والتمييز في ضوء التدريس المتمايز المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى، لما لهذه المهارات من أهمية بعض مهارات القراءة ، والتي يكشف البحث الحالي عن ضعفها لديهن.**
- **بعض استراتيجيات التدريس المتمايز المناسبة للمستويات التحصيلية للتلميذات (حلقات الأدب، فكر زاوج شارك ، خرائط المفاهيم ، الأجندات الشخصية ، أسئلة متعددة الاجابات الصحيحة ، لوحة الخيارات) ؛ لمناسبتها لطبيعة النصوص الأدبية ، والإمكانات المتاحة ، والزمن المناسب ، وخصائص المتعلمين واستعداداتهم .**
- **التمايز في ضوء المستويات التحصيلية للتلميذات .**
- **النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٦ – ٢٠١٧) .**

منهجا البحث :

استخدمت الباحثة في البحث

- **المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Research لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بالمشكلة الخاصة بالبحث لمتغيراته المستقلة والتابعة وإعداد الإطار النظري ، ثم إعداد أدوات ومواد البحث ، ودليل المعلم ، ومناقشة النتائج وتفسيرها .**
- **المنهج شبه التجريبي وقد استخدم تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو القياس القبلي والبعدي.**

متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل ويتمثل في: طريقتى التدريس، التقليدي والمتمايز.**
- **المتغيران التابعان ويتمثلان في: تحصيل النصوص الأدبية ، ومهارات القراءة الناقدة في النصوص الأدبية .**

أدوات البحث والمواد التعليمية:

- **قائمة ببعض مهارات القراءة الناقدة للنصوص الأدبية الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى. (إعداد الباحثة).**
- **اختبار تحصيلى في النصوص الأدبية للصف الأول الإعدادى (إعداد الباحثة).**
- **اختبار مهارات القراءة الناقدة للنصوص الأدبية للصف الأول الإعدادى.(إعداد الباحثة).**
- **اختبار تشخيصى لمعرفة مستويات التلميذات التحصيلية.(إعداد الباحثة).**
- **دليل المعلم في ضوء التدريس المتمايز لتنمية التحصيل ومهارات القراءة الناقدة في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ (إعداد الباحثة)**
- **أوراق عمل التلميذات لدراسة النصوص الأدبية في ضوء التدريس المتمايز(إعداد الباحثة).**

فروض البحث :

١. **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للاختبار التحصيلى (كل مستوى على حده) لصالح المجموعة التجريبية."**
٢. **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية."**
٣. **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى (كل مستوى على حده) لصالح القياس البعدى."**

٤. "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح القياس البعدى."
٥. " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى (كل مستوى على حده)."
٦. "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح القياس البعدى."
٧. "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة (كل مستوى على حده) لصالح المجموعة التجريبية."
٨. "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية."
٩. "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة (كل مستوى على حده) لصالح القياس البعدى."
١٠. "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح القياس البعدى."
١١. "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة (كل مستوى على حده)."
١٢. "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة .

مصطلحات البحث:

- التدريس المتمايز Differentiated Instruction :

يعرف إجرائيًا بأنه : مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يقوم بها معلم اللغة العربية لتدريس النصوص الأدبية لتلميذات الصف الأول الإعدادي في مختلف المستويات التحصيلية،(المرتفع – المتوسط – المنخفض)، وذلك من خلال (استخدام حلقات الأدب و فكر زاوج شارك، والأنشطة المتدرجة، والتعلم القائم على المشروعات ، وخرائط المفاهيم والأجندات الشخصية، ولوحة الخيارات) ؛ لتنمية التحصيل ومهارات القراءة الناقدة لديهن.

- **القراءة الناقدة Critical Reading:**

يعرف إجرائيًا بأنه : القدرات العقلية العليا التي يمكن تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس النصوص الأدبية مثل : التمييز بين المفردات الحقيقية و المجازية ، والألفاظ والتعبيرات لاختيار الأقوى في المعنى ، وإصدار حكم على مدى مناسبة الكلمات والفكر والعنوان والصور الجمالية ، ومدى قدرة الأديب على الإقناع ، ويُقاس مستوى تمكن التلميذات من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في اختبار قياس مهارات القراءة الناقدة للنصوص الأدبية .

الإطار النظري :

تسهم القراءة الناقدة في فهم النص الأدبي وزيادة وعى الطلاب نحو قراءة الشعر ، ويتأتى هذا من خلال الممارسات النقدية التى يقوم بها الطلاب ، واستخدام مجموعة العمليات العقلية كالتنبؤ والاستنتاج والتمييز وإصدار الحكم على النص (السويفي ، ٢٠٠٦ ،٣٣).

مهارات القراءةالناقدة :

للقراءة الناقدة عدة مهارات رئيسية ينتمى إليها عدة مهارات فرعية ، وقد سعى بعض الباحثين في هذا المجال إلى تحديد هذه المهارات وتصنيفهاعلى الوجه التالي مثل: (سالم،٣٦، ٢٠٠٠)،(سليمان ،٦٠، ٢٠٠٢):مهارت التمييز ،مهارات الاستنتاج، مهارات التذوق الأدبي،مهارات الموازنة،مهارات التقويم وإصدار الحكم .

أهمية تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بخصائص نموهم العقلي:

تظهر أهمية النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية في أنها تمثل أدب الطفل الذى يجب أن تهتم به المدارس لتسمو بأذهان التلاميذ عن سماع كل ما هو مبتذل وتعودهم الاستماع إلى ماهو جميل في مضمونه وأسلوبه ،ولأنها تمثل الوعاء الذى يمكن من خلاله إثارة تفكير التلاميذ ، وتمكينهم من التعامل مع المادة المقروءة أوالمكتوبة بأسلوب يعكس مستويات متعددة من التفكير (حسين ،٢٠٠١ ،٩٠).

وتتضح أهمية النصوص الأدبية في مرحلة المراهقة ، حيث يتعلم التلميذ حب الأدب ، ويكتسب النظرة السليمة إليه ، ويستشعر فيه ما يدور في نفسه وفي نفوس الآخرين من مشاعر وأفكار ويستخلص منه ما يناسب مستواه من قيم : روحية وفكرية واجتماعية وجمالية ، ويحصل في أثناء ذلك كله ما يقربه من فهم لغة الأدب وتذوقها .(السعدي، ٢٠٠٩ ، ٦٢)

وتهدف المناهج في المرحلة الإعدادية من خلال تدريس النصوص إلى تنمية قدرة التلميذ على الفهم والتذوق والحكم والموازنة من خلال تزويده بطائفة من التجارب والخبرات التى مر بها الأدباء ، وعبروا عنها في شعرهم أو نثرهم ، وبذلك يزيد فهمهم للحياة الإنسانية وللعواطف والأتجاهات التى تؤثر في الفرد والمجتمعات (جبر ، ٢٠٠٥ ،١٦)

ومما سبق يمكن مراعاة هذه الخصائص من خلال :

الاستراتيجيات المستخدمة والتى تقوم على المناقشة تنمية تفكير والنقد وحل المشكلات حتى يثبت الطالب وجوده ويؤكد ذاته ويستخدم عقله وأيضًا من خلال تنويع الأنشطة والتقويم ،وذلك لدورهما في اطلاع التلميذ على معلومات خارج المنهج عن طريق الكتب الخارجية، ومصادر المعرفة المختلفة الورقية أو الإلكترونية.

القراءة الناقدة للنصوص الأدبية لما يتضمنها من نقد وتحليل واستنتاج يناسب خصائص تلك المرحلة وبذلك قد يرتفع مستوى التلميذ في مهارات القراءة الناقدة في النصوص

ثانيًا: التدريس المتمايز:

مفهوم التدريس المتمايز:

التدريس المتمايز استراتيجية تدريس تلبي التنوع فى مستويات المهارة وقدرات التلاميذ فى الفصل الدراسي الواحد، وفيه يكافح المعلم لضمان أن التلاميذ المتفوقين و التلاميذ الذين يواجهون صعوبات و التلاميذ ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة جميعهم ينمون بأكبر قدر ممكن كل يوم طوال العام الدراسي. (Drapeau,2004,31).

أهمية التدريس المتمايز :

يشير الحليسي (٢٠١٢ ، ٨٦) إلى أهمية التدريس المتمايز:

- **يراعي إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ ؛ مما يعزز مستوى الدافعية ورفع مستوى التحدي لديهم للتعلم .**
- **يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات .**
- **يلبي متطلبات المنهاج الدراسي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.**

كما يساعد التدريس المتمايز على تنمية ما يلي:

- **تنمية مهارات التفكيركما في دراسة (الكشكي، وسعد الله ،٢٠١١)**
- **تنمية التفكير الرياضي كما في دراسة،(Daniel, k ,et2007)**
- **تنمية التفكير النقدي كما في دراسة (Bogan ,et.al,2012)،**
- **تنمية عادات العقل كما في دراسة (الباز ،٢٠١٤)،(النادي ، ٢٠٠٩).**
- **زيادة التحصيل الدراسي حيث أن له أثر ايجابي في تحصيل التلاميذ أكثرمن التدريس التقليدي ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات والبحوث منها : دراسة (Chalupa, 2004) ، (Ferrier,2007), (Winsome,2007) ، (Luster,2008),(Koeze ,2007) ، ،(عبد الصاحب، ٢٠١٢)، (المهداوي، ٢٠١٣)، (Tulbure, 2013)،(السلطاني**

،٢٠١٤)،(العصيمي ،٢٠١٤) ،(كشاش، ٢٠١٤) (عبد الباسط ،٢٠١٣) و(إمام ،٢٠١٣) ،(الشحات ،٢٠١٦) ، (الطويرقي ، ٢٠٠٩ م) وزيادة التحصيل في اللغة العربية كما أثبتته نتائج البحوث (موسى ، حميد، ٢٠١٥)، (السمان ، ٢٠١٧) وخاصة تحصيل النصوص الأدبية (السعدي ، ٢٠١٣)

- **تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية (نصر ،٢٠١٤، ٧٧).**

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ، ونصه :

ماالمستوى الحالي لتلميذات الصف الأول الإعدادي في تحصيل النصوص الأدبية ومهارات القراءة الناقدة؟

بإعداد الاختبار التشخيصى باتباع الاجراءات التالية :

تحديد الهدف من الاختبار :

يتحدد الهدف من الاختبار التشخيصي في قياس مستوى تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادى في الجانب المعرفي في مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ، وفى مهارات القراءة الناقدة في مستويات (التحليل والتركيب والتقويم) ، وقد تم استخدامه لتقسيم التلميذات وفق مستوياتهن التحصيلية كأساس لبدء التدريس المتمايز في الفصل بين التلميذات.

مصادر بناء الاختبار :

-بالرجوع إلى مجموعة من الاختبارات التحصيلية للنصوص الأدبية والقراءة الناقدة التى تضمنتها الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار النظرى.

وصف الاختبار :

تكون الاختبار من ٢٨ سؤالًا ينقسم قسمين : قسم يقيس المستوى التحصيلى للتلميذات من خلال اختبارهن في نص تم دراسته والقسم الآخر يقيس مستوى التلميذات في مهارات القراءة الناقدة في نص لم يتم دراسته بعد .

التجربة الاستطلاعية للاختبار التشخيصي:

قبل تطبيق التجربة الاستطلاعية على موافقة هيئة الإشراف ، وتم توجيه خطاب إلى مديرية التربية والتعليم ومنها إلى مدير مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات ببورفؤاد ؛ للسماح بإجراء التجربةالاستطلاعية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى وعددهم (٣٠) تلميذة في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٥-٢٠١٦)، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار ، وثباته ، وزمن الاجابة عنه .

أولاً : صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحديد مدى مناسبة الأسئلة للمرحلة العمرية وقدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة للتلميذات ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض الأسئلة ،وأصبح الاختبار مكون من (٢٨) سؤالًا صالحًا للتطبيق في صورته النهائية .

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ، ونصه :

ما مهارات القراءة الناقدة للنصوص الأدبية الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى؟

تم اتباع الإجراءات التالية :

تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة تحديد مهارات القراءة الناقدة ذات الصلة بالنصوص الأدبية والمناسبة لتميذات الصف الأول الإعدادي .

مصادر اشتقاق القائمة :

لاشتقاق بنود القائمة تم الاستعانة بالمصادر الآتية :

- **الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت قوائم مهارات القراءة الناقدة وطرق تنميتها ، واستراتيجياتها التي سبق عرضها في الإطار النظري .**
- **الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتدريس النصوص الأدبية وأهداف تعليمها.**
- **الأدبيات المتعلقة بدراسة الخصائص النمائية لتلميذات المرحلة الإعدادية ومهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلميذات هذه المرحلة.**

وصف القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين:

بعد استقراء وتحليل مصادر الاشتقاق السابقة ، تم صياغة القائمة في صورتها المبدئية ؛ تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (٤) مهارات رئيسة وهى (التنبؤ – الاستنتاج – التقويم – التمييز) يندرج تحتها عدة مهارات فرعية ، ثم عرضها على السادة المحكمين ، بناء على نسب الاتفاق بين السادة المحكمين، أصبحت قائمة مهارات القراءة الناقدة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي تتصف بالصدق، وبهذا أمكن الحصول على القائمة النهائية .

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه :

" ما الصورة المقترحة لتدريس النصوص الأدبية في ضوء التدريس المتمايز لتنمية التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى" ؟

تم إعداد دليل المعلم في ضوء التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل في النصوص الأدبية وذلك باتباع الاجراءات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات التى تناولت عمل دليل معلم .
- مراجعة الأدبيات التى اهتمت بالتدريس المتمايز والقراءة الناقدة .

إعداد دليل المعلم :

وهو دليل يوضح الخطوات التفصيلية التى ترشد المعلم القائم بالتدريس ، وقد تضمن الدليل العناصر التالية :

مقدمة الدليل ، فلسفته، وأهميته ، وأهدافه ، المقصود بالتدريس المتمايز، واستراتيجياته المستخدمة في الدليل ، بعض مهارات القراءة الناقدة التى اهتم الدليل بتنميتها ،التوزيع الزمنى لتدريس النصوص الأدبية في ضوء التدريس المتمايز ،تعليمات وخطوات تدريس النصوص الأدبية باستخدام التدريس المتمايز ،الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة .

الضبط العلمى لدليل المعلم :

بعد إعداد دليل المعلم في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم ، تم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم .

- إعداد أوراق عمل التلميذات وتحديد الهدف منها:

تهدف هذه الأوراق إلى مساعدة تلميذات الصف الأول الإعدادى على تناول النص الأدبي باستخدام الأوراق المصورة لكل تلميذة حسب المستوى التحصيلي لها.

الضبط العلمى لأوراق العمل :

بعد إعداد أورق العمل الخاصة بالتلميذات ، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة المحتوى لمستوى كل تلميذ ، واتفق المحكمون على مناسبتها لمستوى التلميذات ، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لأوراق العمل.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ، ونصه :

" ما أثر الصورة المقترحة لتدريس النصوص الأدبية في ضوء التدريس المتمايز على التحصيل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ؟ "

لقياس مدى تحقق أهداف البحث ، قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي للنصوص ، وذلك باتباع الإجراءات التالية :

تم إعداد الاختبار التحصيلى واتباع الإجراءات التالية :

الهدف من الاختبار :

يتحدد الهدف من الاختبار التحصيلي في قياس مستوى تحصيل تلميذات الصف الأول الاعدادى في الجانب المعرفي في مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) لقياس ما اكتسبته التلميذات من خلال دراسة نصوص الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٦-٢٠١٧) باستخدام التدريس المتمايز.

أسس بناء الاختبار :

-بالنسبة لمحتوى الاختبار : تم الاسترشاد بالنصوص المقررة على الصف الأول الإعدادى في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

-بالنسبة للأسئلة : فقد روعى أن تشمل محتوى النصوص المقررة، وأن ترتبط بالأهداف التعليمية والتدريبات ، وقد اشتملت الأسئلة على نمط الاختيار من متعدد.

-المستويات المعرفية المراد قياسها : شمل الاختبار على (٤٢) مفردة لتقيسالتذكر والفهم والتطبيق).

عملية بناء الاختبار التحصيلي:

تحديد النصوص الأدبية التي سيتم تدريسها، وعددهم (٦) نصوص والزمن اللازم لدراسة النصوص (٢٤) حصة ، والأهمية النسبية لموضوعات النصوص.

تصحيح الاختبار :

بعد إعداد الاختبار تم إعداد نموذج لتصحيحه وحددت درجة واحدة لكل مفردة من مفرداته، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٢) درجة ،ووضعت الباحثة مفتاحًا للتصحيح ؛ حتى يكون الاختبار موضوعيًا في تصحيحه بحيث لاتتأثر درجة التلميذة باختلاف المصححين.

التحقق من صدق الاختبار التحصيلي :

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لتحديد مدى مناسبة الأسئلة لمستوى عينة البحث ، ودقة الصياغة اللفظية للمفردات لقياس المستويات المعرفية المحددة (التذكر – الفهم – التطبيق) في النصوص الأدبية ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين ، وبذلك أصبح الاختبار صادق ذاتيًا ، وأصبح الاختبار مكونًا من (٤٢) سؤالًا؛ لقياس التحصيل في النصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

الاتساق الداخلى:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمحافظة بورسعيد بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات للفصل الدراسي الأول يوم الأحد الموافق ٩-١٠-٢٠١٦ بلغ عددها (ن = ٣٠) ، لحساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ب Spss V.20 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (١) :

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط الاختبار التحصيلى بالدرجة الكلية

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٧٤٢**	١٥	٠.٧٣١**	٢٩	٠.٧١٠**
٢	٠.٧٨٠**	١٦	٠.٧٣٦**	٣٠	٠.٧١٥**
٣	٠.٧١٥**	١٧	٠.٤٢١*	٣١	٠.٤٣٩*
٤	٠.٧٢٥**	١٨	٠.٧٦٥**	٣٢	٠.٧١٦**
٥	٠.٧٧١**	١٩	٠.٧٢١**	٣٣	٠.٧١٤**
٦	٠.٧٨٦**	٢٠	٠.٧٢٤**	٣٤	٠.٧٥١**
٧	٠.٧٢٤**	٢١	٠.٧٨٧**	٣٥	٠.٧٨٠**
٨	٠.٧٦٧**	٢٢	٠.٤٠١*	٣٦	٠.٧٥٥**
٩	٠.٧٢٥**	٢٣	٠.٧٩٩**	٣٧	٠.٧٢٣**
١٠	٠.٧٦٣**	٢٤	٠.٧٣٣**	٣٨	٠.٧١٩**
١١	٠.٧٢٧**	٢٥	٠.٧٦٥**	٣٩	٠.٤٢١*
١٢	٠.٤٢٤*	٢٦	٠.٧٢١**	٤٠	٠.٤٤٦*
١٣	٠.٧٢٤**	٢٧	٠.٧٢٤**	٤١	٠.٧٢١**
١٤	٠.٧٨٧**	٢٨	٠.٧١٤**	٤٢	٠.٧١٧**

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest على العينة الاستطلاعية(ن=٣٠) بفاصل زمنى قدره خمسة عشرة يوماً ، يوم الأحد الموافق ٢٣- ١٠ -٢٠١٦ وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى كما هو مبين بجدول (٢):

جدول (٢)

قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثانى للاختبار التحصيلي ومستوى دلالته (ن = ٣٠)

البيان	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول التطبيق الثانى	٠.٩٧١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن الاختبار التحصيلى في النصوص الأدبية لدى تلتلميذاتميذات الصف الأول الإعدادى يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

٨- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قبل تطبيق التجربة الاستطلاعية تم الحصول على موافقة هيئة الاشراف ، وتم توجيه خطاب إلى مديرية التربية والتعليم ومنها إلى مدير مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات ببورفؤاد ؛ للسماح بإجراء التجربة الاستطلاعية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى وعددهم (٣٠) تلميذة ، والتطبيق في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٦ -٢٠١٧) وقبل التطبيق وجهت الباحثة أفراد العينة إلى قراءة التعليمات بدقة ، والاستفسار عن أى غموض في الاختبار؛ حيث لم يصدر عنهن أى تعليقات أو استفسارات، ثم تم تطبيق الاختبار التحصيلى على هذه العينة بتاريخ ٩- ١٠ - ٢٠١٦م، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار ، وثباته ، وزمن الإجابة عنه .

للاجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه :

" ما أثر الصورة المقترحة لتدريس النصوص في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى؟

تم إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة باتباع الخطوات التالية :

تحديد الهدف من الاختبار :

قياس مدى تمكن تلميذات الصف الأول الإعدادى من مهارات القراءة الناقدة وفقًا لقائمة مهارات القراءة الناقدة التي أعدتها الباحثة.

- صياغة مفردات اختبار القراءة الناقدة :

حددت الباحثة عشرين سؤالًا للاختبار ، ثم قامت بصياغة المفردات والتى تغطى محتوى النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الإعدادى للفصل الدراسي الأول ، وبالنسبة لمفردات الاختبار جاءت الأسئلة موضوعية تعتمد على الاختيار من متعدد ، وهذه الأسئلة تتميز بالمرونة الشديدة ، ويسهل تصحيحها بطريقة موضوعية ، كما تتميز بدرجة كبيرة من الصدق والثبات.

أولاً : صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لتحديد مدى مناسبة الأسئلة لقياس مهارات القراءة الناقدة التى يمكن تنميتها من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين ، وأصبح الاختبار مكونًا من (٢٠) سؤالًا.

ب-الاتساق الداخلى:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الأول الإعدادى ، بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (ن = ٣٠) يوم الاثنين الموافق (١٠-١٠-٢٠١٦)،وذلك لحساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي ، والمعروفة اختصاراً بSpss V.20 فكانت قيم معاملات الارتباط ،كما هو موضح بجدول (٣) :

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط أسئلة اختبار مهارات القراءة الناقدة بالدرجة الكلية

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط	رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٦٨٩**	٨	٠.٦٨٥**	١٥	٠.٧٤٢**
٢	٠.٦١١**	٩	٠.٧٤٠**	١٦	٠.٦١٢**
٣	٠.٧٤١**	١٠	٠.٦٣٩**	١٧	٠.٤٥١*
٤	٠.٤٢٩*	١١	٠.٦٤٧**	١٨	٠.٦٢٣**
٥	٠.٦٤١**	١٢	٠.٤٧٦*	١٩	٠.٤٩٧*
٦	٠.٦٧٠**	١٣	٠.٧٧٣**	٢٠	٠.٧٧٤**
٧	٠.٧٠١**	١٤	٠.٧٦٥**	-	-

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار:

أ-طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest على العينة الاستطلاعية (ن=٣٠) بفاصل زمنى قدره خمسة عشرة يومًا ، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٤ -١٠-٢٠١٦، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى ،كما هو مبين بجدول (٤):

جدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثانى لاختبار مهارات القراءة الناقدة ومستوى دلالته (ن = ٣٠)

البيان	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول التطبيق الثانى	٠.٨٦٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (٢٠) سؤالًا ، لقياس مهارات القراءة الناقدة التى يمكن تنميتها من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، والاختبار بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

١- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قبل تطبيق التجربة الاستطلاعية على موافقة هيئة الاشراف ، وتم توجيه خطاب إلى مديرية التربية والتعليم ومنها إلى مدير مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات ببورفؤاد ؛ للسماح بإجراء التجربة الاستطلاعية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى وعددهم (٣٠) تلميذة في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٥-٢٠١٦)، وقبل التطبيق وجهت الباحثة أفراد العينة إلى قراءة التعليمات بدقة ، والاستفسار عن أى غموض في الاختبار ،ثم تم تطبيق اختبار القراءة الناقدة على هذه العينة بتاريخ ١٠ - ١٠ - ٢٠١٦ ، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار ، وثباته ، وزمن الاجابة عنه .

تصحيح الاختبار : بعد إعداد الاختبار تم إعداد نموذج لتصحيحة وحددت درجة واحدة .

لكل مفردة من مفرداته ، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة ، ووضعت الباحثة مفتاحًا للتصحيح ؛ حتى يكون الاختبار موضوعيًا في تصحيحه بحيث لا تتأثر درجة التلميذة باختلاف المصححين

الإعداد لتجربة البحث :

للإعداد لتجربة البحث قامت الباحثة بما يلى حساب :

- تكافؤ المجموعتين:

بتطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلى – اختبار مهارات القراءة الناقدة) وحساب قيم "ت" باستخدام اختبار t– test للمجموعات المستقلة متساوية العدد للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث للتأكد من تجانس المجموعتين فى القياس القبلى ، ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد التلاميذ وقيم "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمتغيرات البحث

العينة / المتغير	المجموعة						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	التجريبية			الضابطة				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التحصيل	٣٠	٧.٢	٢.٧	٣٠	٦.٤	٢.٨	١.١	غير دالة
القراءة الناقدة	٣٠	٥.٦	٢	٣٠	٤.٨	٢.٢	١.٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى متغيرات البحث(الاختبار التحصيلى – اختبار مهارات القراءة الناقدة) ، مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى القياس القبلى لمتغيرات البحث. كما قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للاختبار التحصيلى واختبار مهارات القراءة الناقدة لكل مستوى على حده (مرتفع – متوسط – منخفض) ، ويوضح جدول (٦) ، (٧) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٦)

نتائج اختبار مان ويتنى للقياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلى

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتنىU	مستوى الدلالة
المستوى المرتفع	التجريبية	٩	٩.٧٨	٨٨	٣٨	غير دالة
	الضابطة	٩	٩.٢٢	٨٣		
	المجموع	١٨	–	–		
المستوى المتوسط	التجريبية	١٣	١٢	١٥٦	٦٥	غير دالة
	الضابطة	١٣	١٥	١٩٥		
	المجموع	٢٦	–	–		
المستوى المنخفض	التجريبية	٨	٦.٣٨	٥١	١٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٦٣	٨٥		
	المجموع	١٦	–	–		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لكل مستوى على حده (مرتفع – متوسط – منخفض) ، مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى القياس القبلى للاختبار التحصيلى لكل مستوى من المستويات.

جدول (٧)

نتائج اختبار مان ويتنى للقياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات القراءة الناقدة

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتنىU	مستوى الدلالة
المستوى المرتفع	التجريبية	٩	١٠	١٠.٣٩	٣٢.٥	غير دالة
	الضابطة	٩	٨.٦١	٧٧.٥		
	المجموع	١٨	–	–		
المستوى المتوسط	التجريبية	١٣	١٨.٨٥	٢٤٥	١٥	غير دالة
	الضابطة	١٣	٨.١٥	١٠٦		
	المجموع	٢٦	–	–		
المستوى المنخفض	التجريبية	٨	٧.٦٣	٦١	٢٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٣٨	٧٥		
	المجموع	١٦	–	–		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار مهارات القراءة الناقدة لكل مستوى على حده (مرتفع –

متوسط – منخفض)،مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى القياس القبلى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لكل مستوى من المستويات.

التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة :

حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية في ضوء التدريس المتمايز ، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة التقليدية.

التدريس للمجموعة التجريبية :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأداتى البحث بتدريس النصوص، باستخدام دليل المعلم الذى أعدته في ضوء التدريس المتمايز للمجموعة التجريبية بمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات ، وذلك بعد أن قامت بتوضيح ماهية الاستراتيجيات للتلميذات وشرح مراحلها وبيان أوجه اختلافها عن الطرق المتبعة ، وأدوارهن في هذه الاستراتيجيات . كما تم تقسيم التلميذات في الفصل إلى مجموعات وفق مستواهن التحصيلي عن طريق تطبيق الاختبار التشخيصى ، وفي ضوء النتائج تم تقسيم المجموعات ثلاثة مستويات (مرتفعى ـ متوسطى ـ منخفضى)التحصيل.

التدريس للمجموعة الضابطة :

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة وذلك حرصًا منها على ضبط العوامل الدخيلة والتى يمكن أن يكون لها أثر في نتائج المجموعة ، ولتزامن تدريس النصوص للمجموعتين ؛ حيث تم التدريس بالطريقة التقليدية من قراءة النص ثم التعريف بالشاعر ، وعرض المعاني وشرح النص والجماليات المتوفرة في الكاب المدرسي .

التطبيق البعدى لأداتى البحث :

بعد أن انتهت مجموعتا البحث من دراسة النصوص قامت الباحثة بتطبيق أداتى البحث بعديًا، وقد تم مراعاة نفس الظروف والشروط والزمن الذى تم فيه التطبيق القبلى بهدف التأكد من مدى تحقق فروض البحث .

تصحيح الاختبارات وجمع البيانات :

تم تصحيح أوراق إجابات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ وتم تجميع الدرجات وتعبئتها في حقول برنامج "Spss " ؛ لإجراء المعالجة الإحصائية .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير التدريس المتمايز فى تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى باستخدام معادلات حساب حجم التأثير، ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨)

المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة "d" وحجم تأثير التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل ومهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "t" أو "Z"	درجات الحرية	قيمة η^2	قيمة "d"	حجم التأثير
التدريس المتمايز	التحصيل	٣٩.٢	٢٩	٠.٩٨	٩.٩	كبير
	تحصيل مرتفع	٢.٧	٨	٠.٤٨	١.٤٥	كبير
	تحصيل متوسط	٣.٢	١٢	٠.٤٦	١.٣١	كبير
	تحصيل منخفض	٢.٥	٧	٠.٤٧	١.٣٣	كبير
	القراءة الناقدة	٥٣.٥	٢٩	٠.٩٩	١٤.١	كبير
	قراءة مرتفع	٢.٧	٨	٠.٤٨	١.٤	كبير
	قراءة متوسط	٣.٣	١٢	٠.٤٦	١.٣١	كبير
	قراءة منخفض	٢.٥	٧	٠.٤٧	١.٣٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس المتمايز) على المتغير التابع (تحصيل النصوص الأدبية – مهارات القراءة الناقدة) كبير نظراً لأن قيمة (d) أكبر من ٠.٨ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغيرين التابعين ترجع إلى تأثير المتغير المستقل ، مما يشير إلى تأثير التدريس المتمايز فى التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة للنصوص الأدبية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ولكل مستوى على حده.

ثانياً: تفسير نتائج البحث ، ومناقشتها :

أسهم التدريس المتمايز فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ؛ حيث تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل من اختبارى مهارات القراءة الناقدة والتحصيل، بعد دراستهن بالتدريس المتمايز عن تلميذات المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠١و٠) مما يدل على أثر التدريس المتمايز في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلميذات المجموعة التجريبية .

رابعًا توصيات البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

أ. توصيات تتعلق بالتدريس المتمايز واستراتيجياته :

- مراعاة مستويات التلميذات لتوفير استراتيجيات تدريسية تناسب كل مستوى .
- الاستعانة بدليل المعلم الذى تم إعداده فى البحث الحالي ليسترشد به معلم اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

ب . توصيات تتعلق بمهارات القراءة الناقدة :

- ضرورة تطوير مناهج اللغة العربية حيث تتضمن مهارات القراءة الناقدة مع متابعة تنفيذها وتنميتها داخل الفصول الدراسية .
- تدريب المعلمين على أساليب تنمية مهارات القراءة الناقدة فى جميع مراحل التعليم ، باعتبارها أحد أهداف التعليم .

خامسًا : مقترحات البحث :

فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح ما يلى من بحوث مستقبلية :

- أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل القواعد النحوية، وبقاء أثر تعلمها والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثراستخدام التدريس المتمايز فى تنمية مهارات التعبير الكتابي في لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس منهج اللغة العربية في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- إجراء دراسة حول معوقات استخدام التدريس المتمايز في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمراحل الدراسية المختلفة .
- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة أثر استخدام التدريس المتمايز في المواد الأخرى
- تقويم برامج التنمية المهنية لمعلمى اللغة العربية فى ضوء متطلبات التدريس المتمايز .

مراجع البحث

أولًا :المراجع العربية:

١. إمام، منى عبد الباسط (٢٠٠٧): فاعلية استخدام أنشطة قصصية إثرائية فى تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢. الباز، مروة محمد (٢٠١٤) : أثر استخدام التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متباينى التحصيل فى مادة العلوم ، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد ١٧ العدد ٦ .ص ص ١-٤٥

٣. توملينسون،كارول آن، (٢٠٠٥): الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، الظهران ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٤. جبر،أسماء محمود (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتحقيق بعض أهداف تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٥. حسين ،السيد حسين محمد(٢٠٠١): استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦. الحليسي، معيض بن حسن (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧. الحيلواني ، ياسر عبد الله (٢٠٠٣): تدريس وتقييم مهارات القراءة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

٨. الدليمي ،طه والوائلي، سعاد (٢٠٠٣): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق، عمان.

٩. ربابعة ، إسماعيل و أبو جاموس ،عبد الكريم (٢٠١٢):أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،مجلد (٢٦) ،العدد (٥) ، ص ص ١٠٢٧ – ١٠٥٨.

١٠.سالم ، محمد محمد (٢٠٠٠) : مدى فعالية التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقدة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد(٦٢) ص ص ١-٥٢.

١١.السعدي ،عماد هاشم (٢٠١٣) : فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز فى تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي فى مادة الأدب و النصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، العراق.

١٢.السلطاني، نسرين حمزة :(٢٠١٤) أثراستراتيجية ليمان (فكر – زاوج – شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في العلوم ، كلية التربية الأساسية ،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (٥)، العدد (١).ص ص ٥٥٣-٥٨٦.

١٣. سليمان ،عطية جمال (٢٠٠٢) : برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

١٤.السمان، مروان أحمد (٢٠١٧) : برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة العدد(١٨) ص ص ٢٥-٧٠.

١٥.السويفى ، وائل صلاح (٢٠٠٦) : أثر استخدام القراءة الناقدة فى تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوى رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٦. الشحات ، دعاء أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية متباينيي الاستعداد، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

١٧. الطويرقي ، حنان محمد (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجية التدريس المتباين على تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالثانويات المطورة"،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.

١٨. عبد الباسط ، حسين محمد: (٢٠١٣) فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٢٣)، العدد(٣) ص ١٠٥ : ١٥٥ .

١٩. عبد الصاحب ، إقبال مطشر :(٢٠١٢): أثر تنويع التدريس وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الجغرافية، كلية التربية، مجلة آداب الجامعة المستنصرية.

٢٠. العصيمي ، سامى مسفر: (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى التحصيل الدراسى لمقرر التوحيد لدى طلاب الصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى

٢١. عوض ، فايزة السيد والبسطامي ، دعاء أبو زيد (٢٠٠٩) : الدليل في تدريس اللغة العربية ، جـ١ ، الرياض مكتبة الرشد.

٢٢. كشاش ، أزهار علون (٢٠١٤) : أثر استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) فى تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية"، مجلة الأستاذ، المجلد (٢)، العدد(٢٠٨). ص ص ١٢٩ – ١٥

٢٣. الكشكى ، عمرو سعد الله أيمن (٢٠١١) : استراتيجية تحديث لمناهج التعليم المتمايز وتنمية مهارات التفكير لإعداد معلم الفن المستقبلي ، المؤتمر السنوي العربي السادس والدولي الثالث تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ،مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، أبريل (٣) ص ص ٣١٣ – ٣٤٠

٢٤. المرسى ،إبراهيم وجيه (٢٠٠١) : فعالية بعض استراتيجيات تدريس موضوعات القراءة المناسبة لأنماط تعلم طلاب المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الابتكاري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٥. المهداوي ، فايز عبد الكريم (٢٠١٤) : أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٦.موسى، ابتسام صاحب وحميد ، رائدة حسين:(٢٠١٥): فاعلية استراتيجية (فكر –زاوج –شارك) فى تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة جامعة بابل /العلوم الإنسانية، المجلد (٢٣)،العدد (٢).

٢٧.النادي، عزة محمد (٢٠٠٩) : أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، دراسات تربوية وإجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (٣).ص ص ٣١٣– ٣٤٩

٢٨. نصر ، مها سلامة (٢٠١٤) : فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي فى مقرر اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

1- Bogan, B. & McKenzie ,E.& Bantwin,B: (2012)," Integrating Reading, Science, and Social Studies: Using the Bogan Differentiated Instruction Model", Kennesaw State University, Kennesaw, USA. files.eric.ed.gov/fulltext/ED539347.pdf
2- Chalupa, E., (2004): "The Effects of Differentiated Instruction on Fifth Grade Gifted and Talented Students". Unpublished master's thesis .University of Graceland.
3- Daniel, k, Kerry A.Ellis; linda j, huemann; Elizabeth A, stolarik (2007): "Improving mathematics skills using differentiated project, saint xavier university Chicago", IIIinois, retrieved april 14, 2010, fromeric database. July,7,2016files.eric.ed.gov/fulltext/ED499581.pdf
4- Drapeau, patt: (2004), "Differentiated Instruction making It work: a practieal guide to planning managing, and implementing Differentiated Instruction to meet the needs of all learners", New York: scholastic.
5- Ferrier, A.M, :(2007), "The effects of differentiated instruction on academic achievement in a second", grade science classroom, doctoral dissertation, walden university.
6- Heacox (2002): Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
7- Koeze, P. A :(2007) "Differentiated Instruction: The Effect on student achievement in an elementary school". Publish thesis edd. Eastern michigan university.
8- Luster, Ramona janat: (2008), "A Quantitative study investigating the effects of whole-class and differentiated instruction on student achievement", doctoral dissertation, walden university, proquest dissertations and theses.
9- Swift. M.K, :(2009), "The Effect Differentiated Instruction in social student Performance, Unpublished master's thesis", University of wisconsin-Stout, united States of America.
10- Tulbure, C., :(2013) "The Effects of Differentiated Approach in Higher Education: An Experimental Investigation", Procardia- Social and Behavioral Sciences, vol.76.
11- Winsome may saldanha, :(2007), "The Effect of Differentiated Instruction in high school science". Master project, Atlantic International University,USA.